836 - الثالث جميل بن معمر فحدثني أبو الغراف عن الأخيل ابن أبي الأخيل قال حدثني أدهم التميمي قال لقيني كثير عزة فقال لقيني جميل بن معمر في هذا الموضع الذي لقيتك فيه فقال من أين أقبلت قلت من عند أبي الحبيبة أعني أبا بثينة ثم قال لي وإلى أين تريد قلت إلى الحبيبة أعني عزة قال لابد من أن ترجع عودك على بدئك فتستجد لي موعدا قلت فإن عهدى بأبيها الساعة وأنا أستحى قال لابد من ذلك قلت فمتى عهدك بهم قال بالدوم وهم يرحضون ثيابهم فأتيت أباها قال ماردك يا ابن أخي قلت أبيات عرضت أحببت أن أعرضها عليك قال هات فأنشدته .

(فقلت لها يا عز ! أرسل صاحبي ... على نأي دار والموكل مرسل) .

(بأن تجعلي بيني وبينك موعدا ... وأن تأمريني ما الذي فيه أفعل) .

(وآخر عهد منك يوم لقيتني ... بأسفل وادي الدوم والثوب يغسل)